

النور ثم لما تراكت عليه الاشغال خلفت في هذا العمل التقوي حضرة الاب يعقوب حداد التريزي سنة ١٩٠٦ ومنذ ذلك الحين استنفد وسعته في تنشيط الاخوان وتسميتهم فنفتح فيهم روحاً جديداً يُشار اليهم بالبنان في تقاهم وعيشتهم الصالحة وغيرتهم وبلغ حضرة عددهم الى نحو اربعة آلاف لولا ان المجاعات والاوبئة في أيام الحرب أودت بحياة كثيرين منهم

وقد وقفنا على بعض معلومات عن حالة الرهبانية الثالثة في بيروت ولبنان تدل على نجاحها واقبال الاهلين عليها. فان حضرة الاب يعقوب يتولى اليوم ادارة خمسين شركة من الاخوان رجالاً ونساء انشأها في ٢٥ مكاناً من قرى لبنان وسواحل بيروت كالدامور وجونية وانتيلاس وجبيل وبترون وحارة حريك وشتنير وساحل علما ومعراب وغيرها فيجتمع الاخوان في اوقات معلومة ليسمعوا مراعاة مرشدهم ويمجدوا نشاطهم في اقام واجباتهم. ولهم عيد سنوي غاية في الرونق والبهاء وهو يوم عيد الصليب الواقع في ١٤ ايلول يجتمعون فيه من كل فج وحوب ويلبسون ثوبهم الرهباني ويقضون النهار في العبادة وتوثيق عرى الاخاء فيختبرون مما اطيب وألذ ان يسكن الاخوة معاً. وهذا اليوم قد تعين منذ عهد قريب كعيد الثالثين الرسمي. ومن اعيادهم الرسمية ايضاً عيد القديسة اليسانبات ملكة المجر التي شرفت هذه الرهبانية بمعظم قداستها.

وفي الحتام تنمى للرهبانية الثالثة كل ازدهار وانتشار فان العالمين من المسيحيين قلما يجدون مثلها وسيلة لينجوا من اخطار العالم ويزيدوا فضلاً وصلاحاً ويجلبوا عليهم وعلى عيالهم نعم الله وبركاته العميمة

## مَطْبُوعَاتُ شَرْقِيَّةٌ جَدِيدَةٌ

MÉLANGES DE L'UNIVERSITÉ S' JOSEPH. T. VII<sup>e</sup>, in.-8<sup>o</sup>, pp. 448, 40  
Planches. Imprimerie Catholique, Beyrouth, 1921

مجموعة كلية القديس يوسف

هي مجموعة المكب الشرقي الذي لم يمد إلى نظامه بعد الحرب. وقد تأخر

نشرها الى الآن لما نال مطبعتنا الكاثوليكية من الآفات التي كادت تقضي على حياتها .  
ومع ما لقيه اصحاب هذه الجمعية في طريقهم من العثرات قد تمكّنوا بأيدِهِ تعالى  
من ازالتها . ومن يَر هذا الجزء الجديد لا يحبه ادنى مقاماً من زملائه السابقين وهو  
لا يقل عن ١٤٨ صفحة يُضاف اليه قسم خاص يحتوي ١٠ صورة من الماديات الموصوفة  
فيه وكلها في غاية الاتقان . وهذا فهرست اهمّ المقالات المدرجة فيه :

- (١) كتابات بلاد قبادوقية وبنطوس للاب دي جرفانيون اليسوعي . (٢) المقابلة بين لغة  
طنجة العامية ولغة الشام للمرحوم الاب لويس رترفال اليسوعي . (٣) نبوّف الإمام الزبالي  
للدكتور امين بلايوس . (٤) دروس آثار شرقية للاب سبتيان رترفال اليسوعي . (٥) معان  
تأريخية قديمة في بيروت للاب رينه داربب يسوعي . (٦) خلافة يزيد بن معاوية . مخطوطات  
وقهارش للاب هنري لامنس اليسوعي . (٧) فهرس مخطوطات المكتبة الشرقية (الوارذ ومثله)  
للاب لويس شيخو اليسوعي . (٨) ليس ابن تنية مؤلف كتاب التعم للاب موريس بروج  
اليسوعي . (٩) خوارزم عن علي بن ابي طالب للاب ه. لامنس . (١٠) تانض جيرير والإختل  
جمعا ابرقّام للاب انطون صالحاني اليسوعي . (١١) كتابات يونانية مكتشفة في بيروت .  
للكايتان ميشيل دو بوبسون وللاب رينه مورتد اليسوعي . (١٢) ما عرفه السلاطين في القرون  
الوسطى عن فلاسفة العرب . ثم وصف عدة طبوعات . ج . لوفنك

Inscriptions grecques de Beyrouth par le Lieutenant du Mesnil  
du Buisson et le Père René Moutarde

١٠ . كراس ذو ١٣ صفحة يحتوي وصف اربع كتابات يونانية اكتشفها حديثاً  
الملازم دومنيل دو بريسون والاب رينه مورتد اليسوعي في بيروت وفسراً مضامينها  
تفسيراً وافياً وفيها عدة معلومات لتاريخ مدينتنا القديم

Catalogue raisonné des Manuscrits de la Bibliothèque Orientale de  
l'Université de Beyrouth, par le P. L. Cheikho S. J., fasc. II, 1921.  
pp. 93-152

١١ هو جزء ثانٍ من وصف مخطوطات مكتبتنا الشرقية تابع لما سبق لنا وصفه  
من المخطوطات التاريخية . (الشرق ١٦ [١٩١٣] : ٧١٠) يحتوي وصف ٩٥ مخطوطاً  
منها ١٣ كتاباً تاريخياً جديداً ثم ١١ كتاباً جغرافياً ثم ٢٨ كتاباً في علم الهيئة وعلم  
النجوم ثم ١٢ كتاباً في الطبيعيات وفن التوسيعي وعلم الانتقال واخيراً ٢٠ كتاباً في  
الرياضيات . على أننا لا تزال آسفين على بعض من المخطوطات الموصوفة التي اخذتها  
يد ائسية في مدة الحرب ونطلب من ذوي الروثة ان يدلّونا اليها اذا وقفوا عليها

G. Loclerc: HISTOIRE DU MOYEN-AGE. Collection belge de Manuels d'histoire. Etablissements Casterman. Tournai, 1919

تاريخ القرون الوسطى

بأشر محل كستمان في تورناي من أعمال بلجيكا يترجم مجموعة تواريخ لافادة للدارس. وتاريخ القرون الوسطى هو واحد من المجموعة المذكورة يشهد لأصحابه بمصافة العقل وحن الذوق في انشائه وترتيبه. وهذا الكتاب يستحق ان تتخذة المدارس ليست الوطنية فقط بل الاجنبية ايضاً كدستور لتعليمها التاريخي. وفيه من القوائد وصادق المعلومات ما يصلح للمعلمين والمتعلمين معاً فلا يكاد يفوت شي. مؤلفه من تعريف الشاربع المادية والادبية والنثية التي امتازت بها الاجيال المتوسطة مع خلاصة احوالها السياسية فيستطيع القارئ الوقوف على حقيقتها دون الحوض في غمراتها. ويزين الكتاب عدة تصاوير موافقة للمتن

ج . ل

F. Mourret: HISTOIRE GÉNÉRALE DE L'ÉGLISE. T.IX, L'Église Contemporaine. 2<sup>e</sup> partie. 1878-1903, 1 vol. in-8. Paris. Bloud et Gay, 1921

تاريخ الكنيسة العام . القسم التاسع: الكنيسة المصرية

التاريخ الكنسي العام الذي يؤلفه الكاهن موره قد تم منه تسعة اجزاء. بزمن قليل . والقسم الذي نحن بصدده هو التاسع من المجموع يتناول تاريخ الكنيسة من السنة ١٨٧٨ الى ١٩٠٣ اعني تاريخ بابوية الحبر الروماني الطيب الذكر لاون الثالث عشر روى فيه المؤلف البليغ ما جرى في تلك الحقبة من الامور الدينية سواء كان في باطن الكنيسة ام في علاقتها مع الدول فبسط كل ذلك بنوع واضح وانشاء منسجم مستنداً الى اخص التآليف واصدقها. وفي الكتاب فهارس للمواد غاية في التدقيق وحن التنسيق

ج . ل

D<sup>r</sup> Le Bec : CRITIQUE-ET-CONTRÔLE MÉDICAL DES GUÉRISONS SUR-NATURELLES. 1 vol., in-16. Paris, Beauchesne, 1920

انتقاد وتحقيق طبي للشفاءات العجيبة الفائتة الطيبة

أقيم صاحب هذا الكتاب الدكتور لويك رنيماً على اللجنة التي تفحص في مدينة لورد المرضى الواردين اليها طلباً للشفاء. من العذراء البتول فكتب سنة ١٩١٧ تأليفاً

بهذا العنوان البينات الطبية على صحة عجائب لورد حيث اثبت انه ممكن تحقيق بعض الشفاءات المعجبة الجارية هناك ونسبها الى قوة فائقة الطبيعة وذلك ببراهين مقننة من العلوم الطبية . وها هو ذا قد اضاف الى كتابه تأليفاً آخر خضع بانتقاد الملل وتشخيصها واسبابها وعلاجها الطبي ثم روى على عكس ذلك ما يجري في لورد من الشفاءات على طرائق مخالفة لكل ما يقرره الاطباء في تأليفهم وامتحاناتهم . وهذا الكتاب من شأنه ان يقتنع كل رجل صائب الادراك يطلب باستقامة الوقوف على حقيقة عجائب لورد طبيباً كان او لا

ج . ل

Pierre Redan : LA CILICIE ET LE PROBLÈME OTTOMAN avec préface de M. R. Pinon, in-12, Gauthier-Villars, Paris, 1921

### قيليقية والمائة المائة

قال المير بيرون في مقدمة هذا التأليف : « ان هذا الكتاب قد اتانا بمعلومات راهنة وحديثة عن قيليقية » . والحق يقال ان المير ريدان مؤلفه جدير بهذا الثناء . لانه عرف ان يجمع في كتاب صغير الحجم معارومات واسعة واحكاماً صادقة تدل على حسن نظره واكثره الجاهل فأنه افتتح كلامه بتعريف جغرافية البلاد وسكانها وبيان عناصرهم واديانهم واخلاقهم ثم روى ما جرى من الامور بعد دخول الفرنسيين الى قيليقية من السنة ١٩١٨ الى ١٩٢٠ ثم خص فصلاً بمحصولات قيليقية وخصب تربتها وما يؤمل من ارباحها لو أحسن القيام باستثمارها . ثم يفحص ما هناك من المشاكل السياسية معلناً باعتداله في حكمه دون ميل خاص الى الارمن او الى الاتراك فيقر بما للارمن من المطالبات غير المعقولة لكنه يبين ايضاً ان للكالمين مدعيات لا حد لها . ومما يثبت هناك ان عدد النصارى في قيليقية على ما ورد في جداول الاتراك الرسمية ٢١٥,٠٠٠ والمسلمين ١٨٥,٠٠٠ اما العنصر التركي فقليل جداً . ثم بين سؤيات الكالمين والاتراك خلافاً لما اشاعه المير لوتي وعدد مظالمهم وخيانتهم اذ قتلوا ٣٠٠ جندي فرنسي وسبعة الى ثمانية آلاف ارمني في مرعش واذ خانوا الرابطة الفرنسية في اورفة سنة ١٩٢٠ بعد ان صدقوا على معاهدة الصلح . ثم يستتري الكاتب ما في قيليقية من العناصر ليبن علاقتها مع الدولة الفرنسية . فهو يشي اولاً الثناء الطيب على الطوائف الكاثوليكية وعلى المرسلين اللاتين الذين بشر وعلمهم

المختلفة حيوا فرنسا الى اهل الشرق حتى صار لهم الفرنسي مرادفاً لاسم الكاثوليكى ثم يذكر الارمن وخواصهم الميزة لهم عن بقية الطوائف وهو ينحى اليهم باللائمة في بعض الامور لكنه يزكهم في كثير منها ويطوى منحوتهم في عيتاب وحجج حيث فقدوا عشرة الاف نفس في السنة ١٩٢٠ لسبب تطقتهم بفرنسة وهم مستعدون في كل وقت للانضمام اليها على شرط ان تعضدهم وتصونهم من ضربات اعدائهم . وقد ختم الكاتب كلامه بذكر ممثلي فرنسا حاضراً في قليقية وما نالوه من الاعتبار بحسن تصرفهم بين اهلها ولاسيما بدراية وحكمة الجنرال دوفيو الذي لا ينتصه شيء لبسط السلام في تلك الاصح . بشرط ان تمدد الدولة بالمساعدات اللازمة

الاب ف . تورنيز

Comte Emmanuel de Rougé : Manifestations diaboliques contemporaines, in-12, Paris, Téqui, 1921

الظواهر الشبانية العصرية

قد سبق للايون يوسف مورجان ويوسف منى مقالتان في الشرق عن السيريقم حيث تتبنا تاريخ المذهب الروحاني ومظاهر اتبه المختلفة وما يدخل في كثير منها من الحُرُعبلات ومكر النصابين مع ترفنها بأحكام الكنيسة في بعضها التي لا يُستطاع نسبتها الى غير قوى خارجة عن الطبيعة المحسوسة اعني الى الارواح الشريرة . وهذا الكتاب المعنون آنفاً يزيد هذا الحكم بما يرويه من عدة وقائع ظهر فيها جلياً عمل الابالسة خزامهم الله . على اننا نقر بان المؤلف وهو الكونت مانويل دي روجه قد تجاوز حدود الاعتدال في بعض آرائه لاسيما في ما كتبه عن الغناطيلية والتويم اللذين لم تبت الكنيسة فيها حكماً نهائياً الى الان

ل . ش

F. Cocart (l'abbé): ENFANT QUE FERAS - TU PLUS TARD ? in-16°. pp. XIII-66. Paris, Pierre Téqui., 82 rue Bonaparte

ماذا تريد ان تصنع يا بني في مستقبل حياتك ؟

ان العدد العديد من الكهنة الذين ذهبوا ضحية الحرب في فرنسا أخلى كثيراً من الامكنة من رعاتها فتلقت الاساقفة من براؤ ذلك واخذوا يسعون في تلافي هذا الضرر العظيم بتسمية عدد الترشحين للدعوة الاسميريكية وهذا الكتاب الصغير مما يهتد الطريق لكثير من الاولاد ليجعدوا الصلح وينتظموا في سلك الاكليروس . فان

الكاهن مؤلفه يوجه الكلام الى الناشئة بين السن العاشرة الى الرابعة عشرة ويفتبر لهم ما هي الدعوة الكهنوتية وكم عظيم هو شرفها وكيف يمكن الولد ان يتبر هذه الدعوة وبأي واسطة يستطيع ان يتبعها ويطلب المراتق التي تحولها دون تلبية صوت الله لاسيما من قبل والديه اللذين لا يميزهما الذمة بان يتصديا لدعوة اولادها . فهذا الكتاب يصلح ان يتخذ الكهنة كمنهجهم في ارشاد الشبية ومساعدة الاولاد في ادراك دعوتهم ويا حبذا لو عرّبوا احد النورين ليجني من ثماره الشهية اهل الشرق فيزيدوا اعتباراً للدعوة الكليريكية ويساعدوا طوائفهم في تهذيب كهنة صالحين كما يريدهم الله ويحتاج اليهم المؤمنون

الاب ي . ديلنيسر

### التأملات اليومية في الحقائق المسيحية والاكليريكية

للأب شيفاسي عربّ القس مبارك ثابت الديراني اللبناني

المجلد الاول . طبع في بيروت في مطبعة الاجتهاد ١٩٢٠ (ص ٣١٢)

بين الاسباب التي تساعد على تفانم الشرور في الارض ما قاله ارميا النبي (١٢) : « قد خربت الارض كلها لأنه لا انسان يتأمل في قلبه ، فلو كان المسيحيون يصرفون نظرهم الى اعتبار الحقائق الابدية لارتدوا الى الصلاح وعاشوا بالتقى وممارسة الفضيلة . وها هوذا كتاب يحسن بهم أن يتخذوه كدليل للحياة الفضلى يحتوي لكل يوم من ايام السنة تأملاً في احد اسرار حياة السيد المسيح وتعاليمه الهادية قد نقله حضرة رئيس دير بجنين القس مبارك ثابت من الافرنسية نقلاً محكماً بلغة فصحة وهو مقسم الى اقسام سهلة ثم يشرح كل قسم شرحاً وجيزاً نظرياً وعملياً يرشد المتأمل الى كل واجباته نحو خاتمه ونحو قريبه ونحو نفسه . فنحضر كل المؤمنين ولاسيما الكهنة والرهبان والاكليريكين على مطالعة واجتهاد آثاره الطيبة ل . ش

### التعليم الوطني اللبناني

من آثار جمعية الساعي اللبنانية في مصر

طبع بمصر في مطبعة اللال سنة ١٩٢١ (ص ٦٨)

غاية مؤلفي هذا الكتاب ان يرشدوا اللبنانيين منذ حداثة سنهم في المدارس الى معرفة واجباتهم الوطنية . ولذلك قد وضع على طريقة التعاليم المدرسية بالسؤال والجواب وهو يُقسم الى ثلاثة ابواب : الاوّل في الوطن اجمالاً لتعريف لبنان واسمه

وحدوده وعناصره ومميزاته وبعض تاريخه . والثاني في حب الوطن واصل هذه  
الغريزة واسبابها والادلة على خلوص الوطنية وصدقها . والثالث في الواجب نحو الوطن  
بخدمته والسعي في ترقيه وبذل المال سداً لتفقاته العمومية والدفاع عنه بالخدمة  
المسكرية . فمن هذه الخلاصة يستدل القراء على حسن نية واضعي هذا الكتاب  
ليعدوا للبنان رجال القند الذين سيتولون تديبه لاسيما اذا فاز الجيل بالاستقلال التام  
وفي الكتاب بعض شوائب خفيفة يحسن اصلاحها في طبعة ثانية . (ص ١٢) منذ  
اكتشاف رسالات العارضة . صار مرجع تاريخ سواحل فينيقية الى ١٥٠٠ سنة قبل  
المسيح . (ص ١٦) قد ثبت اليوم لدى العلماء ان اسرف المهجاء ليست من اختراع  
الفيثيين وانما ساعدوا كثيراً على نشرها . ثم نبي المولف في تلك الصفحة ان يذكر  
بيروت في جملة اشهر المدن الفينيقية القديمة . (ص ١٦) الخدمة المسكرية العمومية في  
نظر الفلسفة الصحيحة ليست بالامر المقول وانما يكفي ان ينحصر للدفاع عن الوطن  
فوق منظمة اختيارية تقوم الدولة بتفقاتها

ل . ش

### يا للحيف : انتقاد قرار الديون

بقلم عبدالله رزق الله خير

بيروت ١٩٢١ ( ص ٤٢ + ٤٦ )

تد عرف القراء . جهاد صديقتنا الاديبة ر . خير في امر الديون المعقودة وقت  
الحرب وما عرضه من الوسائط لحل هذا المشكل الكبير واذ لم يجد كلامه اذناً صاغية  
عاد الى المسألة في هذه الكراسة كتبها في اللتين الربية والافرنسية رجاء ان يتدرك  
الامر اصحابه وينال كل ذي حق حقه . وانما كنا وددنا لو اكتفى الكاتب بعرض  
افكاره بايضاح واعتدال متحايداً عن كل كلمة جارحة لمواطني الذين لم يجروا على  
رأيه . وعسى ان ينظر اولو الامر الى تقريره بعين الرضى والتبول

ل . ش

### غاية الحياة

معامرة بقلم مكي . مطبعة المتطف بصر ١٩٢١ (ص ٢٢)

يسرنا أن نرى سيدات فاضلات كالبحريرة تحت اسم مكي يسمين في نهضة بنات  
جنهن والحديد بالحديد يُفْلح وبنا لهنّ اعلم بالداء ربّما كنّ ايضاً اخبر بالدواء .  
وقد قرأنا بلذة هذه المعاضرة في غاية الحياة وقد حاولت الكتابة الفاضلة ان تعدل

بالنساء عما ينخدعن به من اعراض العالم وحطامه وتحول نظرهن الى ما هو ارفع لهن واجدى لياهن وخدمة الوطن وللجتمع الانساني بتهديب نفوسهن والعمل المنيد والآداب الفانيّة الفضلى . وكما وددنا لو سكتت (ص ١٥) عن « السّاقحة ماري تيودور » اي ماري تودور ( M. Tudor ) فانّ في هذه التسمية من تحامل اعدائها البروتستانت ما لا يجهلّه مؤرخ مُنصف وأتّما السّاقحة الظالمة الاثيمة اختها الملكة اليصابات قاتلة ماري ستوار والوف من افاضل بلادها ومن الكاثوليك الابرار ل . ش

## شذرات

﴿ الكليات الكاثوليكية في الولايات المتحدة ﴾ من اجلي الشراهد على انّ الدين حليف العلم وان راقمي لواء الكتلثة هم ايضاً في مقدّمة راقمي مشار العلم ما نشاهده اليوم من الازدهار العجيب في الكليات الكاثوليكية بالولايات المتحدة . فانّ عددها قد بلغ في غرة هذا العام ٢٢ ويضمّ مجموعها نحو ١٤٦٠٠ استاذ و ٣٠٤٨٦٩ تلميذاً وكل هذه الكليات تحت ادارة رهبنا شتى ولاسيما اليسوعيين فانّ لهم وحدهم اثنتي عشرة كلية جامعة ولا يُستثنى من ذلك الحكم العام سوى كلية واحدة يُديرها كهنة عالميون . وهاك جدول اعظم تلك الكليات باعتبار عدد الطلبة وفقاً لاحصاء غرة هذه السنة :

|   |   |             |      |       |                        |
|---|---|-------------|------|-------|------------------------|
| ١ | كلية ماركيث لليسوعيين                               | في ميلو كي  | وجا  | ٣,٦١٢ | طالباً                 |
| ٢ | كلية فُردهام لليسوعيين                              | في نيويورك  | وجا  | ٢,٩٢٤ | طالباً                 |
| ٣ | كلية سان لويس لليسوعيين                             | في سان لويس | وجا  | ٢,٦٢٠ | طالباً                 |
| ٤ | كلية نردام دولاك (Notre Dame Du Lac) في نردام       |             |      |       | لجعية الصليب المقدس    |
|   |   |             | وجا  | ٢,٤٦٠ | طالباً                 |
| ٥ | كلية القديس منصور دي بول في شيكاغو                  |             |      |       | لجعية رسالة هذا القديس |
|   |   |             | وجا  | ٢,٢٩٥ | طالباً                 |
| ٦ | كلية جورجيتون لليسوعيين في واشنطن                   |             | وبها | ٢,٣٦٢ | طالباً                 |
| ٧ | كلية دوكان ( Duquesne ) لجعية اروح القدس في بيتسبرج |             |      |       |                        |
|   |   |             | وبها | ٢,٢٣١ | طالباً                 |
| ٨ | كلية لويولا لليسوعيين في شيكاغو                     |             | وبها | ٢,١٠٠ | طالب                   |